



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/42/892  
S/19348  
16 December 1987  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس  
الأمم



الجمعية  
العامة

مجلس الأمن

السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والأربعون

البند ٣٨ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧  
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
للكويت لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا بلاغا اعتمده أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي في الأمم  
المتحدة في الاجتماع العاجل المعقود في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن الحالة في  
الأراضي الفلسطينية المحتلة (انظر المرفق) .

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة والبلاغ بوصفهما وثيقة رسمية  
من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس  
الأمن .

محمد ع. أبو الحسن

السفير

الممثل الدائم

مرفق

البلاغ الذي اعتمده أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي  
في الأمم المتحدة في الاجتماع العاجل المعقود بشأن  
الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، في نيويورك  
في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

عقد اجتماع عاجل لأعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ للنظر في الحالة المتفجرة والانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة .

واستمع الاجتماع الى بيان أدلى به ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد ، مع الاشارة على وجه الخصوص الى الفظائع الصهيونية المرتكبة مؤخرا في قطاع غزة ومخيم بلاطه للاجئين ، والتي عمّ أيضا ارتكابها من ذلك الحين جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة .

ويحيي أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة بكل فخر المناضلين الصامدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان العربية السورية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة ، والمناضلين المحتجزين في سجون الكيان الصهيوني ، والجرحى والشهداء الأبرياء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدفاع عن شعوبهم ووطنهم القومي ومقدساتهم .

لقد انتابت زعماء الكيان الصهيوني نوبة من الهستيريا الانتقامية فراحوا يواصلون تصعيد حملتهم الانتقامية ضد الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية المحتلة .

إن أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي في الأمم المتحدة يدينون بشدة العدوان الصهيوني الارهابي ضد الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية في الأراضي المحتلة ، ويحذرون المجتمع الدولي من مخاطر الغطرسة الصهيونية الصارخة التي تعرّض السلم والأمن الدوليين للخطر ، ويحثون الجميع على النهوض بمسؤوليتهم الادبية والقانونية تجاه الشعب الفلسطيني وعلى مساندة حقه التاريخي الوطني غير القابل للتصرف في العودة الى فلسطين وفي ممارسة تقرير المصير وإنشاء دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني .

إن أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي يؤكدون من جديد أنه لا يمكن تحقيق تسوية للمشاكل في المنطقة ، وإقامة سلم عادل فيها بتجاهل الشعب الفلسطيني ، وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف وممثله الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية . إن مفتاح التسوية يقع ، في الواقع ، في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، مع اشتراك جميع الأطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، على قدم المساواة ، وفقا لقرار الأمم المتحدة ٥٨/٢٨ جيم ، المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ .

إن أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ، إذ يعربون عن إدانتهم للكيان الصهيوني ولهذه السياسات والممارسات الصهيونية الاجرامية المتمثلة في القتل المتعمد للأبرياء والعزل من الطلاب والرجال والنساء والأطفال ، والأعمال الوحشية المرتكبة ضد السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، يحثون الأمم المتحدة ، وبخاصة مجلس الأمن ، على التدخل فورا لوقف المذابح المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني . وان الأمة الاسلامية لتؤكد من جديد تضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته المجيدة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . ولولا الدعم المستمر المقدم للغزاة الصهاينة المحتلين من دول معينة ، وعدم وجود قوة دولية رادعة ، لما كان في استطاعتهم مواصلة غطرستهم .

وفي هذا الصدد ، يطلب الاجتماع الى مجلس الأمن اتخاذ التدابير العاجلة اللازمة لايفاد بعثة خاصة لتقصي الحقائق للتحقيق في الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وتقديم تقرير الى المجلس بأسرع ما يمكن ، كما يطلب الاجتماع الى الأمم المتحدة ، لا سيما مجلس الأمن ، اتخاذ خطوات فعالة على وجه الاستعجال ، بما في ذلك فرض الجزاءات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، ضد الكيان الصهيوني بهدف تنفيذ الانسحاب الفوري والكامل ، وإنهاء الاحتلال الصهيوني لكافة الأراضي الفلسطينية ، والأراضي العربية الأخرى ، بما في ذلك مدينة القدس الشريف ، المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

-----